

الإسلام والشعر

قال الأقدمون :

« إن الشعر نكّدتُ بابه الشر ، فإذا دخل
في الخير ضعُف ولان . هذا حسان بن ثابت :
فحل من فحول الجاهلية ، فلما جاء الإسلام
سقط شعره » .

الشعر والشعراء لابن قتيبة

وقالوا أيضاً : « كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح
منه ، فجاء الإسلام فتشاغلت عنه العرب
وتشاغلوا بالجهاد ، وغزوا فارس والروم ،
ولطيت عن الشعر وروايته » .

طبقات الشعراء لابن سلام

ويقول تراثنا : إن الشعر كان سلاحاً من أمضى الأسلحة
في المعركة بين الوثنية والتوحيد ، وأنه ظل
محتفظاً بكل سلطانه على وجدان العرب ،
لم يعطه اشتغالهم بالفتوح ، ولم يفقد البيان
سحره في قوم آمنوا بدينٍ ، معجزته بيانية
باهرة » . .